

6-شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. والان مع الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله الام اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال اخبرني ما لك بن انس عن عبدالكريم - [00:00:20](#) من الجزرية مجاهدنا عبدالرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما محرما فاذاه القمل. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وقال - [00:00:52](#) وقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين او امسك بشاة اي ذلك فهل تعجز عنك؟ حدثنا محمد بن هشام قال حدثناه شيعة من عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عن عن عطاء عن عباس رضي الله عنهما - [00:01:18](#) عن ابن عباس عفا الله عنك. حدثنا محمد بن هشام قال حدثناه شيم عن ابن ابي ليلى عن ابن عباس رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم - [00:01:42](#) الحجر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله ابن وهب قال اخبرني يونس وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم ان اباة حدثه قال قبل عمر رضي الله عنه الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله - [00:02:05](#) اي صلى الله عليه وسلم يقبلك يقبلك ما قبلتك. قال عمرو حدثني بمثلها زيد ابن اسلم عن ابيه. حدثنا ابو قال حدثنا ابو خالد قال اخبرني عبيد الله ان قال رأيت ابن عمر رضي الله - [00:02:32](#) عنهما استلم الحجر بيده ثم قبل يداة. فقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرني يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان - [00:02:56](#) عن جابر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة الحجر فاستلمه ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا حدثنا - [00:03:19](#) علي بن خشرم قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا - [00:03:37](#) حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى ابن عبيد يحيى ابن عبيد مولى السائب ان اباة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:57](#) يقول فيما بين ركني بني جمع والركن الاسود. الله اكبر اه فيقول فيما بين ركني بني عندي. بني جمع وركن الاسود يقول فيما بين ركني بني جمع والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:04:16](#) وقنا عذاب النار. حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا انسان بيت الله ابن ابي زياد قال قال مثلا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#) جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى. حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ان اخبرهم قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم مالك ابن انس عن ابن شهاب - [00:05:01](#)

ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت اما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. حدثنا محمد ابن يحيى - [00:05:21](#)

لحدثنا ابو عاصم عن ابن زريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طعافه طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم وسعوا بين الصفا والمروة قال ابو اصنم مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طافوا - [00:05:41](#)

طافوا بالبيت طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم. وسعوا بين الصفا والمروة. هنا بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليه توكل وبه اعتصم واليه الجأ احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:06:06](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم وهو ابن اعين المصري الفقيه تقدم لنا فيما سبق - [00:06:28](#)

توفي عام مئتين وثمانية وستين عن ست وثمانين سنة ولم يخرج له من اصحاب الكتب الستة سوى النسائي فهو من شيوخ النسائي والسبب في عدم تخريج الباقيين له ان محمد بن عبدالله بن عبد الحكم - [00:06:52](#)

متأخر واصحاب الكتب الستة ادركوا من هو اكبر بكثير من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بخلاف النسائي رحمه الله فانه تأخر توفي عام ثلاثة وثلاث مئة نعم وكان محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم من الفقهاء وهو من الثقات - [00:07:17](#)

ان ابن وهب اخبرهم ابن وهب هو عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصري الامام الجليل توفي عام سبعة وتسعين ومئة قد مر علينا من قبل وهو ثقة ثبت جليل - [00:07:40](#)

كان من الحفاظ بكل ما في حمله عن شيوخه يعني كان يتساهل في الرواية عن شيوخه فكان يرى الاجازة وما شابه ذلك ولكن هذا لا يضره لانه كان من الحفاظ كان من الحفاظ - [00:07:59](#)

فمثل هذا لا يضره. طبعاً الاجازات الان معتمد المتأخرين باغواية هو الاجازة في الغالب. لكن بالنسبة لقرون الرواية كانوا يعتمدون السماع من الشيخ او هم يقرأون على الشيخ نعم واما الاجازة والمناولة - [00:08:25](#)

فكانوا لا يعتمدون هذا في الغالب او لا يعتمدون هذا الا فيما ندوا والقليل. لا يعتمدون هذا الا فيما ندوا والقليل لان هذا مظنة الخطأ والوهم نعم اذا لم يسمع من الشيخ او هو لم يقرأ على الشيخ - [00:08:50](#)

وانما ناوله الكتاب واجازه ان يرويه عنه فهذا مظنة الخطأ والتصحيح لكن بالنسبة لعبدالله بن وهب من كبار الحفاظ كما تقدم فمثل هذا لا يضره نعم قال اخبرني مالك ابن انس وهو ابن ابي عامر الاصبحي الامام المشهور - [00:09:11](#)

المدني توفي عام تسعة وسبعين ومئة قد مضى علينا من قبل مراضا والامام مالك رحمه الله غالبا لا يروي الا عن ثقة نعم وقد روى عن بعض الضعفاء مثل عبد الكريم ابن ابي المخابق - [00:09:33](#)

وهو ضعيف لا يحتج به وسبب رواية الامام مالك عنه انه ما عرفه ورأى هديه وشمته انه من اهل الفضل فروى عنه نعم قال عن عبدالكريم الجشفي. عبدالكريم هذا هو ابن مالك - [00:09:53](#)

الجزم نسبة الى الجزيرة اجعل جزيرة الفواتية ما بين الفوات ودجلة وكان اصله من قويا من قرى اليمامة وعبدالكريم هذا ثقة سبت توفي عام سبعة وعشرين ومئة وقد يختلط احيانا بعبد الكريم - [00:10:15](#)

ابن ابي المخابق هو عبد الكريم ابن ابي المخابق كما تقدم ضعيف من حيث الحفظ ولا كان من اهل الفضل رحمه الله ولكنه من حيث الحفظ كان ضعيفا فعبدالكريم الجزري وابن ابي المخابق هما في طبقة واحدة - [00:10:42](#)

فلذا قد يختلط احدهما بالآخر والامام مالك روى عن كليهما نعم الجزري ايه ما في شك اما اذا قيل الجزر نعم قال نعم عن مجاهد مجاهد هو بن جبر المكي - [00:11:02](#)

وهو من كبار اهل العلم في زمانه من تلاميذ ابن عباس المشهورين وكان عالما جليلا وخاصة في علم التفسير وقد جاء عنه انه قال قرأت المصحف لابن عباس ثلاث مرات اوقفه عند كل اية واسأله عنها - [00:11:29](#)

فكان من العلماء المشهورين بالتفسير وكما قال بعض اهل العلم اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به نعم ومجاهد توفي بعد المئة

مئة وثلاثة وقيل غير ذلك خرج له الجماعة - 00:11:53

قال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو الانصاري. المدني نزيل الكوفة وعبد الرحمن من السقات الاجلة وهو مشهور ومعروف كان من اصحاب علي رضي الله تعالى عنهم وتوفي في وقعة الجماجم عام ثلاث وثمانين قيل غريق ولعبد - 00:12:10

الابن سوف يأتيها فيما بعد وعبد الرحمن كما ذكرت هو ثقة جليلة ثقة جليل كان من اهل العلم والفضل نعم قال عن كعب بن عجرة وكعب بن عجرة هو الانصاري المدني من الصحابة المشهورين رضي الله تعالى - 00:12:40

الا عنهم جميعا وكعب توفي بعد الخمسين. نعم. رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فاذاه القمل نعم والقمل دابة معروفة تكون في الشعر - 00:13:00

ويكون هذا بسبب عدم الاغتسال قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه عندما مر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام والقمل يتناثر من شعره امره عليه الصلاة والسلام ان يحلق رأسه - 00:13:19

وقال له عليه الصلاة والسلام صم ثلاثة ايام وصيام هذه الايام الثلاثة يكون في اي مكان قال او اطعم ستة مساكين مدين مدين وفي رواية نصف صاع لكل مسكين نصف صاع - 00:13:39

وكما هو معلوم ان الصاع اربعة امداد. فالنصف صاع مدين والاطعام يكون لفقراء الحرم للفقراء الذين هم بمكة قال او امسك بشاة اي اذبح شاة والذبح يكون ايضا بمكة اي ذلك فعلت اجزا عنك - 00:13:59

نعم مخير او خيضة عليه الصلاة والسلام بين هذه الاشياء الثلاثة اما الصيام ثلاثة ايام وهذا في كل مكان او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وهذا يكون لفقراء الحرم او يذبح شاة ويكون ذلك بمكة - 00:14:25

نعم اي احد هذه الامور الثلاثة فعله يكون قد اتى بما اوجبه الله عليه من الكفارة وذلك بحلقه لرأسه نعم هذا الحديث حديث صحيح وهو حديث مشهور من احاديث الحج - 00:14:46

وقد خرج الشيوخ وغيرهم من اصحاب السنن واصحاب المسانيد وغيرهم وجاء من اكثر من طريق عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه نعم فهو حديث صحيح جدا وفي هذا الحديث كما تقدم كفارة حلق الرأس - 00:15:06

لان المحرم ممنوع من حلقه لرأسه حتى ينتهي من النسك نعم ينتهي من النسك بالتحلل طبعاً اذا كان متمتعاً اذا طاف وسعى يحلق او يأخذ من شعبه وفي الحج التحلل سوف يأتيها فيما بعد بمشيئة الله - 00:15:29

نعم وباقي المحظورات تقاس على ما جاء في هذا الحديث فالانسان اذا اضطو الى تغطية مثلاً رأسه بسبب البرد فأيضاً يجب عليه ان يطعم اما ستة مساكين او يصوم ثلاثة ايام او يذبح شاة - 00:15:50

نعم كذلك ايضاً اذا لبس مثلاً الملابس العادية وهكذا باقي المحظورات تقاس على هذا والانسان في الحج اما ان يرتكب محذور يعني اذا وقع في خطأ ممن يكون بفعل محذور او بترك واجب. طبعاً الركن ما يجزى عنه شيء - 00:16:19

لو فات عرفة فات الحج ولو لم يطف لما يصح حجه حتى بالطواف بالطواف وبالسعي اما بالنسبة لواجبات الحج مثل رمي الجماع ومثل المبيت بمنى ومثل كذلك ايضاً طواف الوداع ومثل كذلك ايضاً الاحظام من الميقات فهذه كلها واجبات لو لم - 00:16:46

يأتي بها الانسان واتى بباقي الاو كان يكون حجه يصح لكن فيه نقص يجبر هذا النقص بدم كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال من ترك نسكاً فعليه دم - 00:17:13

نعم وطبعاً بالنسبة للمحظورات اشد المحظورات هو ان يأتي الانسان اهله هذا من اشد انواع المحظورات وجاء عن بعض الصحابة انه يكون عليه بدنة نعم وهذا لعلها تأتي فيما بعد بمشيئة الله - 00:17:29

او لعل يأتي الحديث عنها لكن عموماً المحظورات اذا فعلها الانسان ارتكبها يكون مخير بين هذه الاشياء الثلاثة بخلاف تيانة لاهله فهذا يكون يعني الصحابة افتوا انه عليه ذبح. وبعضهم قال بدنة. نعم على حسب ما وقع منه - 00:17:48

نعم واذا كان هذا قبل عرف فهل يؤدي الى فساد النسك؟ نعم ولعلها تأتي هذه المسألة فيما بعد نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن هشام هو محمد بن هشام هو ابن عيسى ابن سليمان - 00:18:13

الطلاق نزيل بغداد وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين وهو ثقة نعم قال حدثنا هشيم هشيم هو ابن بشير الواسطي وهو ثقة من كبار الحفاظ توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهشيم رحمه الله يدلس - [00:18:36](#)

اكثر من نوع من انواع التدليس رحمه الله تعالى وليس هذا محل الحديث عن ذلك قال عن ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن فابن ابي ليلى وابوه عبد الرحمن تقدم في الحديث السابق - [00:19:00](#)

ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى هذا كان فقيها عالما وتولى القضاء مشهور حتى يقال له القاضي توفي عام ثمانية واربعين ومئة خرج له اصحاب السنن وكان كما ذكرت من اهل العلم والفضل - [00:19:20](#)

ولكنه رحمه الله فيما يتعلق بالحفظ كان سيء الحفظ جدة وبالذات فيما رواه عن عطاء ابن ابي رباح بالذات ما رواه عن عطاء بن ابي رباح والحديث الذي معنا عن عطاء بن ابي رباح - [00:19:37](#)

نعم ولعل بسبب انشغاله بالقضاء حفظه جد نعم وابن ابي ليلى اي محمد ابن عبد الرحمن يذكر في كتب الخلاف اين له اقوال بالفقه هذا محمد اي السابق عبد الرحمن ابوه. نعم. نعم. ففي كتب الخلاف احيانا يقال قال ابن ابي ليلى كذا او ذهب الى كذا - [00:19:55](#)

خاصة في كتب الحنفية فالمقصود به محمد بن عبد الرحمن نبي ليلى نعم وكما ذكرت وسيء الحفظ جد وبالذات عن عطاء ولكنه كان من اهل العلم والفقه والفضل رحمه الله تعالى. خرج له اصحاب السنن - [00:20:20](#)

قال عن عطاء وهو ابن ابي رباح القرشي مولاهم وابو رباح اسمه اسلم وكان فقيه الحرم رحمه الله مر علينا لواظا فيما سبق توفي عام اربعة عشر ومئة وقال ابن تيمية كان من اعلم التابعين بالمناسك - [00:20:39](#)

قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم حجوا نعم هذا الخبر لا يصح من حيث الاسناد لان فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى - [00:21:04](#)

وفيه كذلك ايضا انه قد خولف. اي محمد بن عبد الرحمن هذه العلة الثانية. قال ابو داود في سننه عندما روى هذا الحديث قال رواه عبد الملك بن ابي سليمان وهمام - [00:21:24](#)

عن عطاء عن ابن عباس فوقفاه عليه فهو الصواب انه موقوف على ابن عباس وهذا ايضا ما جاء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوف على ابن عباس - [00:21:40](#)

فالصواب في هذا الخبر هو انه موقوف على ابن عباس نعم الحقوق هو صحيح عن ابن عباس من حيث الصحة هو صحيح عن ابن عباس ولكن قد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام ما يخالف ما جاء عن ابن عباس - [00:21:53](#)

وذلك في حديث ابن عمر الذي رواه البخاري في صحيحه قال انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقطع التلبية اذا دخل الحرم ورأى بيوت مكة وفي رواية ان ابن عمر كان يقطع التلبية عندما يدخل ادنى الحرم - [00:22:12](#)

وطبعا اخبروا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك فاذا السنة في قطع التلبية عندما يدخل الانسان الحرم المقصود ليس المقصود بل الحرم ليس المسجد لا وانما المقصود منطقة الحرم - [00:22:33](#)

ولذا يكون في روايات اذا رأى بيوت مكة نعم دخل ادنى الحوم او بيوت مكة وكما ذكرت في رواية ادنى الحرم. فالمقصود هنا منطقة الحرم اذا السنة ان التلبية تقطع سواء كان الانسان حاجا او معتمضا - [00:22:51](#)

اذا دخل الحرم منطقة الحرم فهنا يقطع التلبية هذه هي السنة وطبعا ابتداء التلبية مر علينا ممن فما تقدم من قبل من حين يحرم ويقول لبيك عمرة او لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج ثم بعد ذلك - [00:23:12](#)

يواصل التلبية لبيك اللهم لبيك نعم فالسنة في قطع التلبية هو اذا دخل ادنى منطقة الحرم فهنا يقطع التلبية اذا كان قارنا فانه بعد ذلك يعود الى التلبية لان كما هو معلوم القاظي لا يتحلل - [00:23:28](#)

ويبقى على احرامه حتى يأتي يوم العيد لكن يقطع التلبية والرسول عليه الصلاة والسلام عندما حج كان قارنا. كما مضى علينا من قبل فهو قد عاد الى تلبية فيما بعد - [00:23:48](#)

لكن يكون قطع التلبية عند منطقة الحرم اذا دخلها او الحاج او المعتمر. بالنسبة للمعتمر خلاص يقطعه ولا يعود اليها. بالنسبة للمتمتع

طبعاً هو يقطعها ثم يأتي بالعمرة ويتحلل ثم في اليوم الثاني يحرم فإذا احرم وجع اليها. إذا احرم وجع اليها - 00:24:03

نعم إذا هذا الخبر الصواب أنه موقوف وقد عارضه ما هو ما عارضه خبر مرفوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابن عمر والذي رواه البخاري وغيره نعم قال حدثنا محمد بن يحيى هو الزهري تقدم لنا مراظاً وهم من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - 00:24:29

قال حدثنا عصبغ واصبغ هو ابن الفرغ المصري الفقيه كان من الفقهاء كان من أعلم الناس برأي مالك توفي عام خمس وعشرين

ومئتين قال أخبرني عبد الله بن وهب طبعاً أصبه يذكر كثيراً خاصة فيما يتعلق - 00:24:55

يعني في رأي مالك رحمه الله وعند المالكية فاصبح كان من الفقهاء رحمه الله. قال أخبرني عبد الله بن وهب تقدم قال أخبرني يونس

وهو ابن يزيد لا لا أصبغ من الفرغ - 00:25:21

لا لا هذا عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري هم من الحفاظ تقدم قال أخبرني يونس وابن يزيد الأيدي ويونس ابن يزيد

توفي عام ثمان وخمسين ومئة أو نحو ذلك - 00:25:40

وقد خرج له الجماعة ويونس رحمه الله مقدم في الزهري وإن كان له بعض الأوهام ولكنه مقدم في الزهري وهو مشهور من أصحاب

الزهري ويونس قد وقع فيه بعض الاختلاف أو فيه بعض الكلام - 00:26:07

وخلاصة حديثه أنه على أربعة أقسام ما رواه من كتابه وكان شيخه الزهري فهذا من أصح حديثه لأنها تكلم في روايته عندما يروي

من حفظه رحمه الله القسم الثاني ما حدث به من - 00:26:27

عفاوا القسم الثاني ما حدث به من كتابه أيضاً ولكن لا يكون شيخ الزهبي هذا دون الأول القسم الثالث ما حدث من حفظه وكان شيخه

الزهري هذا دون الذي قبله - 00:26:47

هذه كلها الأقسام صحيحة وبالذات طبعاً الأول القسم الرابع ما حدث به من حفظه ولم يكن شيخه الزهوي. فهذا هو دون الأقسام التي

تقدمت لأنه إذا حدث من حفظ له بعض الأوهام وفي غير الزهري تكلم فيه أكثر - 00:27:05

لكن الأصل حتى في القسم الرابع الأصل أنه مقبول حتى يتبين أنه قد أخطأ نعم هو غالباً هو لا يروي عن إلا عن الزهد غالباً قال وعم

ابن الحارث عمرو بن الحارث هو ابن - 00:27:29

ابن يعقوب الأنصاري الحجازي نزيل مصر فرج له الجماعة وهو ثقة حافظ من الفقهاء توفي قبل الخمسين ومئة نعم قال عن ابن

شهاب وهو محمد ابن مسلم من عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهوي - 00:27:48

الامام المشهور توفي عام أربعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك عن سالم هو ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن أبيه

وعن جده وسالم من الفقهاء الستة - 00:28:16

عفاوا من الفقهاء السبعة من الفقهاء السبعة المدينة السبعة وسالمتهم في عام ستة ومئة وهو أفعه أولاد عبد الله ابن عمر ومن

أشهر من روى عن عبد الله بن عمر - 00:28:35

ونافع قد روى عن عبد الله بن عمر أكثر مما رواه سالم نعم إن أباه حدث عن عبد الله بن عمر قال قبل عمر رضي الله عنه عمر بن

الخطاب الحجر أي الحجر الأسود ومن السنة تقبيله - 00:28:51

طبعاً السنن في الحجر الأسود إن الإنسان يقبله إذا تيسر ذلك له بدون مزاحمة أما إذا كان في زاحم فليترك هذا الشيء أو يشير إليه

بمحجته. هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشير إلى الحجر بمحجته. ويقبل المحجل - 00:29:12

إذا أشار بالحجر إذا أشار عفاوا بالمحجن إذا ووظع يعني أصاب الحجر قبل المحجن نعم وسوف يأتي في حديث ابن عمر أنه مسه

بيده وقبل يده نعم إلا يشير بيده - 00:29:34

إذا استلمت الحجر بيدك فقبل يدك. عليكم السلام. لا من بعيد لا. من بعيد لا نعم فمن بعيد إنما يشير إليه إشارة ويكبر قال ثم ماذا قال

عمر عندما قبل الحجر؟ قال أما والله لقد علمت أنك حجو - 00:29:57

ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك أذن عمر إنما فعل ذلك اتباعاً للرسول صلى الله عليه وسلم وقال لولا

اني رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يقبلك ما قبلته لانك انت حجر - [00:30:18](#)

ثم قال عفوا هذا كلام عمرو فهذا الخبط اسناده صحيح جدا وقد جاء من اكثر من طريق عن عمر رواه جمع عن عمر رضي الله تعالى عنه. ولذا قال المصنف اي قال عمرو ابن الحارث وحدثني بمثله زيد ابن اسلم عن ابيه اسلم - [00:30:35](#)
وجاي ثقة وابوه اسلم ثقة عن عمر رضي الله تعالى عنه نعم في هذا الحديث فيه فائدة عظيمة وهو ان تقبيل الحجر الاسود ليس هذا عبادة له والعياذ بالله او بعض الناس يمسح الحجر الاسود ثم ماذا يفعل اذا مسح الحجر الاسود؟ مسح بيديه جسمه - [00:31:00](#)
وكانه يتبوق به وهذا ايضا من البدع بل هذا من الشوك هذا من الشوك والعياذ بالله وانما السنة تقبيل الحجر الاسود هذه السنة وليس هذا كما تقدم تبوكا به او عبادة له والعياذ بالله لا وانما - [00:31:26](#)

نفعل ذلك تباعا للرسول صلى الله عليه وسلم ففي هذه فائدة عظيمة وهي ان بعض الناس ثم تقدم يمسح الحجر ثم يمسح على جسمه او يتمسح بجدران الكعبة ويتبوق بذلك او يتمسح بحيطان المسجد الحرام. وباعمة المسجد الحرام - [00:31:51](#)
ويتبوق بذلك فكل هذا من الشرك بالله والعياذ بالله بل اني قد رأيت فيما سبق شخص من الناس يتمسح بابواب المسجد الحرام فقلت له لماذا انت تفعل ذلك؟ قال جاء نبي اولي قد وفعل ذلك. قلت هذه انما بنيت يعني في عهد فيصل بن عبد العزيز - [00:32:13](#)
عني وذهب وحتى رأيت شخصا بحلقات ابواب المسجد الحرام يمسح حلقات ابواب المسجد الحفظ فكل هذا من الجهل وانما الذي يمسح هو الحجر الاسود اذا ينبغي الانسان ان يقبله فيها وان لا يمسح - [00:32:35](#)
والركن اليماني الركن اليماني لا يقبل وانما يمسح وركن اليماني هو قبل الحجر الاسود. انما تضع البيت عن يسارك تبدأ من الحجر الاسود ثم الباب وهكذا الركن الشامي والعراقي ثم الركن اليماني قبل الحجر الاسود فهذا ايضا يمسح - [00:32:56](#)
ولا يقال عند الركن اليماني شيء. يعني بعض الناس يمسح ويقول الله اكبر لا انما التكبير عند الحجر الاسود فقط وانما الركن اليماني يمسح ما استطعت على مسح لا تشير اليه - [00:33:20](#)

وانما الاشارة لاي شيء للحجر الاسود فقط اذا لم تستطع على مسحه فركن اليمان لا يقبل وانما يمسح وكما ذكرت بعض الجهلة يمسحه ثم يمسح على جسمه ويظن ان البركة بذلك لا وانما نحن نمسحه لان الرسول عليه الصلاة والسلام مسحه - [00:33:34](#)
وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انه قال مسح الحجر الاسود وركن اليماني يحطان الخطايا حطا نعم اي نعم لا بأس باسناده وايضا ان طبع الطواف حول البيت كل طواف ما يخطو الانسان خطوة الا تكتب له درجة تمحى عنه سيئة - [00:33:55](#)
وطواف ايضا طواف اسبوع كعتق رقبة طواف الاسبوع يعني سبعة اشواط كعتق رقبة نعم نعم ثابت نعم الاول ناخذه يا شيخ ذنوب بداية نعم مسح الحجر الاسود هو الركن اليماني يحطان الخطايا حطا - [00:34:19](#)
نعم واما ما عدا ذلك فلا يمسح من الكعبة ما عدا ذلك يعني بالنسبة لركن الشامي او العراقي او استار الكعبة ما يفعل مثل ما يفعل بعض الجهلة يتمسح باستار الكعبة وما شابه ذلك فكل هذا ليس بالمشروع - [00:34:42](#)
نعم وانما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا اراد ان يخرج من البيت او يخرج من الحرم من المسجد الحرام يعني في عندما ينتهي كان يضع يديه - [00:35:05](#)

وجبهته وصدره على الملتزم. الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب. الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب. هذا هو الملتزم جمع فكان نعم ابن عباس كان يفعل ذلك وثبت هذا عن عقبة ابن الزبير جاء في ذلك حديث مرفوع ولكنه لا يصح - [00:35:23](#)
ولكنه لا يصح بعضهم حسنه طريقه او بطريقه ولكنه لا يصح نعم طيب ابن عباس؟ صحيح صحيح ابن عباس؟ ايه لا بأس لا بأس ان عمل لكن كما تقدم هذا ليس من قبيل بركة وانما هو من قبيل الشوق يعني - [00:35:44](#)
توديع هذا من قبيل الشوق والتوديع نعم لا لا لا هو يظنهن على الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب فبعض الناس يتعلقون بالباب فهذا ليس بمشهور هذا ليس بمشهور. نعم يشوى على الانسان كما تقدم من يفعل كما فعل ابن عباس عند الملتزم - [00:36:04](#)
نعم ويشفع للانسان ان يدعو نعم فلا شك ان الدعاء في بيت الله هذا من يعني اعظم الاسباب التي تحصل بها الاجابة من قبل الله سبحانه وتعالى وخاصة في هذا المكان الملتزم ما بين الحجر الاسود والباب. لكن قوله انه مجاب الدعوة في هذا المكان - [00:36:27](#)

يستند على شيء والله هذا نعم يعني طبعاً الحديث الذي ورد لا يصح. أي هذا الحديث لا يصح لكن لا شك أنه لا يخفى أن هذا المكان هو اقدس يعني - [00:36:47](#)

الكعبة والمسح الحرام هو اقدس بقعة. نعم فالانسان وهو بيت الله جل وعلا فدعاء الانسان وتطوعاً لخالقه ومولاه وسؤاله لربه عز وجل هذا يعني من افضل الاعمال التي التي يعملها الانسان في هذا عندما يأتي الى بيت الله - [00:36:58](#)

ويحكى عن سالم يعني احد خلفاء بني امية جزاك الله خيراً وسأله قال هو فتنة الطواف قال هل من حاجة قال انا استحي وانا في بيت الله اني اسألك حاجة وانا بيت الله - [00:37:20](#)

الطي عندما خرج سأله فقال نعم ما يعني قال من الدنيا ولا من الآخرة؟ قال من من الدنيا انا ما املك الآخرة قال انا ما سألت الله الدنيا فكيف اسألك انت؟ نعم - [00:37:34](#)

طبعاً يقصد سالم رحمه الله ان ثبت هذا عنه يقصد يعني في الدنيا يعني الزيادة في الاموال والزيادة في التكسب ولا لا شك الانسان لابد ان يسأل ربه عز وجل. اول شيء فيما يتعلق بالدين ثم فيما يتعلق بالدنيا. لا ينفك الانسان عن سؤاله لخالقه ومولاه - [00:37:48](#)

وكلما اكثر الانسان من سؤال الله عز وجل كلما دل هذا على قوة ايمانه وكلما قل سؤالاً ربه دل على ضعف ايمانه هذه قاعدة وتجد الذي يقل سؤاله لربه قد يكثر من سؤال الناس والعياذ بالله - [00:38:07](#)

وتجد العكس بالعكس الذي يكتب من سؤاله لخالقه ومولاه بحمد الله يقل سؤال للناس او لا يسأل الناس هذا يسأل الناس فيما يكتبون عليه اما شيء لا يقدر عليه المخلوق فلا شك ان هذا لا يسأل بل هذا من الشرك بالله - [00:38:24](#)

نعم المهم ان نعود الى ما كنا نتحدث عنه فهذا الحديث حديث عظيم وفيه يعني تنبيه ورد على الجهالة اللي يتمسحون كما تقدم يتعلقون بابواب الباب ويتمسحون بحيطان المسجد الحرام وبابواب المسجد الحرام حتى انا كما ذكرت رأيت امرأة تتمسح بمنبر الامام - [00:38:39](#)

اللي يخطب عليه هو من بو من خشب لا حول ولا قوة الا بالله. اذا ما يصح التبرك الا مثلاً ادب الدليل مثل زمزم مثلاً. والله زمزم فيها انه شفاء كما ثبت في الحديث انه مباركة. نعم. فانه شفاء. نعم - [00:39:07](#)

فنعم ما ثبت به الدليل واما لم يثبت به الدليل فلا شك ان هذا لا يجوز للانسان ان يفعله ويتبوه به شيء لم يثبت به الدليل فلذا لابد من الانتباه لهذه الاشياء ينبغي على طلبة العلم ينهون الجهل والعامة لان العامة مساكين - [00:39:23](#)

يفعلون هذه الاشياء ويظنون ان فيها قربة. يظنون ان فيها قربة وهي ليست كذلك بل فيها مخالفة للسنة وبدعة كما تقدم ظللوا من علمائهم. نعم انهم قد يضللون من بعض الجهالة نعم. نعم ممن يدعي العلم وهو جاهل في الحقيقة. فينبغي الانتباه لهذه - [00:39:42](#)

الاشياء نعم ولذا قال عمر انك اني اعلم انك حجر. لا تضر ولا تنفع. طبعاً هنا يعني اه هذه مختصرة وفي روايات في الصحيح اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:40:02](#)

لانه لا شك لا لا يضر ولا ينفع الا الله سبحانه وتعالى نعم ثم قال المصنف طبعاً هذا كما تقدم حديث صحيح وقد جاء من اكثر من طريق عن عمر رضي الله عنه - [00:40:20](#)

نعم قال المصنف حدثنا ابو سعيد الاشد وهو عبدالله بن سعيد ابو سعيد عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندي ابو سعيد الاشد الكوفي ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين خرج له - [00:40:37](#)

وهو عبد الله بن سعيد وليس عبيد الله وهو ثقة جديد خرج له الجماعة قال حدنا ابو خالد هو سليمان بن حيان الازدي المعروف بابي خالد الاحموظ نعم وهو صدوق جيد الحديث خرج له الجماعة توفي عام تسعين ومئة وقيل غير ذلك - [00:40:56](#)

قال اخبرني عبيد الله عبيد الله هو ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي نعم المدني وعبيد الله توفي بعد الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة ثبت جليل - [00:41:20](#)

من اثبت الناس له اخ اسمه عبد الله عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم وعبد الله هذا لا يحتج به فيه ضعف من جهة حفظه واخوه عبيد الله بن حفص بن عاصم الذي معنا من الثقات الاثبات - [00:41:38](#)

عن نافع مولى ابن عمر وهو ثقة جليل ثبت تقدم لتوف عام سبعة عشر ومئة قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما استلم الحجر بيده ثم قبل يده فقال ما تركتهم منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. نعم هذا اسناد - [00:41:56](#)

صحيح وقد خرج الامام مسلم نعم وقال ما تركته ما تركت تقبيلاً منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله طبعاً ابن عمر رضي الله عنهما كان يزاحم على تقبيل الحجر - [00:42:17](#)

حتى جاء له رجل من اهل اليمن فقال له رأيت هذا في البخاري. قال رأيت ان زحمت رأيت كذا. قال اجعله رأيت باليمن نعم ولكن ابن عمر رضي الله عنهما يعني لم يوافق على هذا - [00:42:32](#)

فاذا تيسر للانسان تقبيل الحجر بدون مزاحمة للناس او بدون يعني مدافعة فيها والا بحمد الله يشير الانسان يكمل طوافه والان كما هو معلوم الناس يتدافعون حتى يكادون يعني يتقاتلون - [00:42:48](#)

وقد يختلط الرجال بالنساء فهذا لا شك انه ليس من المشروع. نعم فالانسان ان تيسر له تقبيله فيها والا يشير ويكمل طوافه نعم نعم. صحيح؟ اي نعم نعم نعم ثم قال حدثنا محمد بن يحيى هو الذهني تقدم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:43:08](#)

هو الحنظلي المعروف باسحاق وهو مقدار الائمة. قال ابن تيمية يعدل بالشافعي واحمد. يعني هو من اقران احمد والشافعي في العلم نعم توفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين قال اخبرني يحيى ابن ادم - [00:43:32](#)

يحيى ابن ادم هو ابن سليمان الاموي مولا هم الكوفي وهو ثقة جليل في عام ثلاثة ومئتين قال حدثنا سفيان هو الثوري سفيان هو بن سعيد بن مشروق الثوري الامام نعم هو سحر - [00:43:53](#)

والله القاعدة تقدم لنا يعني هو غالباً المصنف لا يروي عن ابن عيينة الا بواسطة رجل. اما السوي لابد رجلين فاكثروا نعم وسفيان سوي توفي عام واحد وستين ومئة قال عن جعفر ابن محمد - [00:44:16](#)

جعفر بن محمد هو بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب وجاء فهو الملقب بالصادق جعفر والصادق وابوه محمد بن علي الملقب بالباقر وجاع صوته في عام ثمانية واربعين ومئة وابوه محمد بن علي توفي عام اربعتاش ومئة - [00:44:32](#)

جعفر بن محمد خرج له مسلم واصحاب السنن ابوه خرج له الجماعة جعفر بن محمد كان من الاجلة والفضلاء رحمه الله تعالى ومن اهل العلم والفضل في زمانه هو يلقب بالصادق رحمه الله وابوه محمد بن علي يلقب بالباقر لعلمه وفضله - [00:44:57](#)

نعم طبعاً هنا ما ادري عندكم يمكن سقط جاه بن محمد عن ابيه ايه في النص اللي معاي فيها قال انجاه من محمد عن جابر لا الصواب جاه ابن محمد عن ابيه اي محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:45:21](#)

وابوه طبعاً علي بن الحسين الذي هو جد جد جعفر من الائمة الفضلاء والعلماء الاجلاء توفي قبل المئة رحمه الله وهنا ليس له رواية هنا في هذا الحديث وانما ابن محمد ابن علي عن جابر - [00:45:39](#)

قال عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مضى على يمينه نعم فغمد ثلاثاً ومشى اربع طبعاً يجعل الحجر عن يساره ويمضى - [00:45:54](#)

نعم طبعاً هذا الخبر اسناده صحيح وقد خرج الامام مسلم وغيره وسوف يأتي هذا جزء من حديث مطول من حديث مطول لجابر ساق فيه حجة الرسول عليه الصلاة والسلام من اولها الى اخرها - [00:46:13](#)

نعم لا هذا كله من الكذب نعم هذا نعم كله من الكذب يعني جعفر كذب عليه ما لم يكذب على مخلوق اخر مثله رحمه الله. فالشيعة كذبوا علي وساكم باساليب - [00:46:33](#)

ضعيفة ومنكرة وهذي الاسانيد ضعيفة ومنكرة حتى من كتبهم لا تصح غالباً غالباً كثيراً يعني لو وجاءت الى مو الى كتب الشيعة في الرجال نعم تجد في غاوي الواحد ثقة وكذاب - [00:46:54](#)

تجد فغاوي واحد هذا يقولون صدوه كذا وزنديق. نعم. ايه يعني هذا هم معتوبين بهذا. نعم. هم معتوفين هم بانفسهم معتوفين بهذا نعم فكذب على جعفر كثيراً رحمه الله تعالى - [00:47:13](#)

نعم طبعاً كما تقدم لا يستلم الا الحجر الاسود وركن اليماني والسبب في ذلك ان ركن الشام والعراقي لم نعم لم يبنيا على ما كان

عليه الامر في عهد ابراهيم عليه السلام. وانما غير - [00:47:30](#)

فكان من بناء قريش بخلاف الحجر الاسود وركن اليماني نعم لان في عهد نعم في الجاهلية قريش بنو الكعبة عادوه جددوها فمن هذه الجهة لم تؤسس ركن الشامي والعراقي لم يؤسس على بناء ابراهيم عليه السلام بخلاف الحجر الاسود - [00:47:51](#)
او ركن اليماني نعم ولدهم قصرت بهم النفقة ولدا من جهة ركن الشام والعراقي يعني طبعاً بعد ما يسمى بالحجب هذا جزء كبير منه من الكعبة كان في الاصل لكن قصرت بهم النفقة - [00:48:11](#)

فاخرجوا هذا من الكعبة. فاذا هم لم يؤسسوا على بناء ابراهيم عليه السلام فلذا والله اعلم هذا هو السبب ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يستلهمهما. وانما استلم الحجر فقط - [00:48:30](#)

الاسود والركن اليماني نعم طبعاً يبدأ الطواف بالتكبيط وزيادة بسم الله هذي انما جاءت عن ابن عمر واما المرفوع عن الرسول عليه الصلاة والسلام فكان يقتصر على التكبير. نعم كما جاء في حديث ابن عباس في البخاري فالسنة هو التكبير فقط - [00:48:46](#)
نعم بعد ذلك ممكن انه يدعو ويسبح يهلل يستغفر يفعل اي ذلك فعل فهذا حسن. ما هناك دعاء معين او شيء معين ما عدا ما يقال ما بين الركن اليماني والحجر الاسود وبناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وسوف يأتيها فيما - [00:49:10](#)
بمشيئة الله. اذا ما صح الحديث في دعاة معينة للبين الركن اليماني والحجر الاسود فقط اما الاوراق اللي تحمل والكتب هذي كلها غير صحيحة الشوط الاول والثاني والثالث الى السابع - [00:49:33](#)

غير صحيحة. طلع جهازه الان جديد. هم. يركب بالاذان ثم يسرد يديه بدل ما يحتاج الواحد الى مم الى ما طوفه ويضعه باذنه على طول. وهذا في الحقيقة هذا من التكلف وهذه الادعية لم تثبت - [00:49:47](#)

والانسان الحمد لله يدعو بما تيسر له. نعم. والانسان اذا دعا من نفسه من قلبه يكون اوجى لاجابة دعائه. واما ان يكون كالبلغاء نعم. بس يسمع ويحاكي من يسمع كلام يعني يلاحظ ان بعض الناس يمسك هذه الكتب ويرفع صوته والباقي يرددون خلفه - [00:50:03](#)
يعني حتى هم مساكين ما يستشعرون ما يقولون حتى يقولون احيانا ما اجعلوه حجا مبرورا وهو يؤدي عمرة. يقول اجعلوا حجا مبروما. فيعني هذا لا شك كله من التكلف والغلط - [00:50:26](#)

نعم ثم بعد ذلك بالنسبة للطواف الاول السنة فيه رمل وهو الاسراع بالاشواط الثلاثة الاولى وبعد ذلك يمشي على الاشواط الاربعة الاخيرة هذا في الطواف الاول. طواف القدوم. هذا في الطواف الاول طواف القدوم. وسوف يأتيها فيما بعد الكلام على الاطوفة -

[00:50:41](#)

لان هناك ثلاثة اطوفة طواف القدوم وطواف الافاضة هو طواف الركن وطواف الوداع. فسوف ان شاء الله يأتي الكلام على هذا فيما بعد بمشيئة الله نعم فالسنة في الطواف الاول طواف القدوم - [00:51:07](#)

يكمل ثلاثا الاشواط الاولى والاربع الباقية يمشي. نعم والسبب طبعاً في هذا كان له حكمة وهو انه في عمرة القضاء او الرسول عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان يظلمون. فالاشواط الثلاثة الاولى - [00:51:24](#)

لأن المشركين قالوا انها حمى يثب قد وهنتهم فامر عليه باظهار القوة والجلد تجاه هؤلاء الكفار فهذه الحكمة في الرمل في بدايته وكان بدايته ومل من الحجر الاسود الى ركن اليماني - [00:51:44](#)

ثم يمشي الى الحجر الاسود ثم يغمل هذا كان في امة القضاء ثم عندما حج عليه الصلاة والسلام رمل من الحجر الى الحجر فنسخ الذي تقدم فصاروا رمل في جميع - [00:52:04](#)

الاشواط الثلاثة الاولى طبعاً هذا هذا ليس للنساء والدليل على هذا لان المقصود كان الحكمة به اظهار القوة. كان الحكمة به اظهار القوة. وهذا يكون للرجال نعم واذا كان الانسان يشق عليه بالنسبة للرجال الحمد لله وان كان معه نسا فيمسك نساءه - [00:52:19](#)

نعم قال حدثنا علي ابن خشوم تقدم لنا هو ثقة جليل تقدم لنا من شيوخ مسلم قال اخبرني عبد الله بن وهب تقدم عن مالك بن انس تقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابه كل هؤلاء تقدموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غمل من الحجر الى - [00:52:43](#)

ثلاثة هذا كما تقدم هذا في حجة الوداع فنسخ الذي كان في عمرة القضاء ومل من الحجر الى الركن لا ثم صاروا من الحجر الى الحجر

قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني البناوي - [00:53:01](#)
اي من ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن توفي عام احدى عشر ومئتين وهو ثقة جليل في حديثه تفصيل زكوته في غير هذا الموضع
قال اخبرنا بن جوير هو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جويد الاموي مولاهم توفي عام خمسين ومئة المكي وهو ثقة الامام -
[00:53:21](#)

ايضا في حديث بعض التفصيل ذكرت في غيرها الموضع قال اخبرني يحيى بن عبيد ويحيى بن عبيد هو مولى الشائب ابن ابي
السائب المخزومي نعم ويحيى بن عبيد هذا لم يذكر - [00:53:45](#)
انه ووى عن احد غير ابيه عبيد وروى عنه ابن جويد وواصل بولى ابي عيينة فقط لم يذكر هذين الشخصين ويحيى بن عبيد مقل من
الرواية وقد وثقه النسائي وذكره بن حبان في الثقات - [00:54:05](#)
وهو لا بأس به صححه له ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وان كان هو ليس بالمشهور وانما اشتهر بهذا الحديث نعم انباه واخبره ابوه
وعبيد المكي مولى بني مخزوم مولى سعد بن ابي السائب - [00:54:29](#)
وعبيد هذا ايضا اشتهروا بهذا الحديث لم يذكر راويا عنه سوى ابن يحيى ولم يغوي لم يذكر انه روى عن احد سوى السائب. سوى
عبد الله بن السائب عفوا سوى عبد الله بن السائب - [00:54:50](#)

نعم فهو عبيد ليس بالمشهور ولكن كما ذكرت هذا الحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فهو حديث مستقيم يعني
تصحيحهم لهذا الحديث لاستقامة هذا الخبر وحديث مستقيم ان عبد الله بن السائب اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيما بين ركن بني جمح وركن الاسود ربنا - [00:55:07](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم هذا الحديث لا بأس باسناده وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم
كما تقدم وهذا الذكر الوحيد فقط الذي يقال ما بين ركنين ما بين ركن اليماني والحجر الاسود - [00:55:33](#)
واما الحجر الاسود فتكبر فقط واما ما عدا ذلك فليس هناك شيء محدد. ان دعا الانسان او استغفر او سبح وهلل او قرأ القرآن فهذا
كله لا بأس به فكما تقدم ما يسمى بدعاء الشوط الاول والثاني والثالث هذي كلها اشياء غير صحيحة - [00:55:54](#)
قال حدثنا عن ابن خشم تقدم ثقة قال اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق الشيباني وهو ثقة ثبت مر علينا من قبل قال
اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي خرج له الجماعة وهو ثقة ثبت - [00:56:13](#)
عن عبيد الله بن ابي زياد عبيد الله بن ابي زياد هو القداح المكي نعم وهو من صغار التابعين توفي عام خمسين ومئة وعبيد الله
مختلف فيه. اختلاف قوي حتى لو جاء عن يحيى بن معين في روايتين ظعفه - [00:56:29](#)
وفي رواية قال ليس به بأس والنسائي قال في رواية ليس به بأس وفي اخرى قال ليس ابن قوي وفي اخرى قال ليس بثقة وفيه
خلاف قوي حتى قال يحيى بن سعيد القطان - [00:56:51](#)

قال هو وسط ليس بذاك ففيه ضعف رحمه الله نعم وهذا الحديث سوف يأتي انه قد خلق فيه قال حدثنا القاسم بن محمد هو ابن ابي
بكر الصديق القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله - [00:57:04](#)

عن ابيه وجده نعم وطبعا محمد ولد ابوه محمد ولد في حجة الوداع امه غاشمة بنت عميس ولدته وهي خارجة للحج نعم والقاسم
ابنه والقاسم توفي عام ستة ومئة وهو من افضل الناس في زمانه كما قال ايوب السخطياني - [00:57:24](#)
كان من افضل الناس في زمانه وهو ثقة فقيه جليل عن عائشة وعائشة عمته. اخت محمد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة - [00:57:52](#)

بالله تعالى هذا الخبر لا يصح مرفوعا وانما الصواب انه موقوف على عائشة فقد رواه ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
موقوفا نعم وايضا جاء من طرق اخرى موقوف - [00:58:14](#)
على جاء من حديث طبعا ابن جويج عن عطاء عن عائشة موقوفا ايضا روى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عائشة موقوفا رواه
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفا ايضا - [00:58:38](#)

فالصواب في هذا الخبر انه موقوف نعم هو قول عائشة رضي الله عنها لاقامة ذكر الله كل العبادات الحكمة فيها لاقامة ذكر الله

وتعظيمه سبحانه وتعالى ولذا قال ربنا عز وجل لموسى واقم الصلاة لذكري - [00:58:54](#)

نعم وقال عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم فالمقصود بالعبادات والطاعات هو لتعظيم الله ولاقامة ذكره سبحانه وتعالى نعم ولعل نقف عند هنا فضيلة الشيخ هذه امرأة ماتت وعمرها سبعة عشر سنة ولم تحج. ولها خمسين سنة

متوفية هل يحج عنها الان؟ نعم - [00:59:15](#)

ان يحج عنها غالبا هذه نعم لا شك انها بلغت ان كما بلغت فهي بلغت الخامسة عشر. فاذا كان لم تحج يحج عنها. اذا تيسروا يحج عنها

نعم هذه مجموعة اسئلة من بريطانيا يقول شيخنا رفع الله قدركم ما هي القاعدة المطردة - [00:59:44](#)

التي نستطيع ان نميز بها ان نميز بها في الصحيحين بالاصول والشواهد والمتابعات لان معرفة هذا الامر وظبطه لا بد منه لطالب العلم لانه يبنني عليه بعض التأصيلات المعروفة عند المهتمين بالشان كما لا يخفاكم - [01:00:05](#)

طبعاً هذا يكون من خلال امرين الامر الاول هو بتنصيب الحفاظ والائمة فمثلا ابو عبد الله الحاكم كثيرا ما ينص على الرواة الذين

خرج لهم الامام مسلم هل خرج لهم احتجاجا - [01:00:25](#)

او متابعة واستشهادا نعم وابن حجر كثير مما ينص على قوات البخاري رحمه الله يبين ذلك فبتنصيب الحفاظ تجد الذهبي ايضا اذا

تتبع الرواي احيانا ذهبية نص نحتج به البخاري او لم يحتج مثلا - [01:00:41](#)

نعم او يكون بالتتبع يكون من خلال التتبع. فاذا وجد نووي ذكر في الصحيح في موطات كثيرة احتجاجا بدون ان يذكر متابع له فهذا

احتجاجا وان وجد انه قد قرن بشخص اخر فهنا يكون متابعة. نعم - [01:01:01](#)

فيكون من خلال التتبع او تنصيب الحفاظ فضيلة الشيخ يقول ما هي ما هي اهم كتب التخريج التي لا يستغني عنها متخصص في

هذا الفن وبالنسبة لكتب التخريج كثيرة طبعاً اولاً عندنا تحفة الاشراف واتحاف الخيرة - [01:01:21](#)

هذي من اهم الكتب بالنسبة وبعدين في الكتب الستة وبالنسبة اتحاف الخيرة هذه في المسانيد وصحيح ابن خزيمة وابن حبان

والطحاوي وابن الجابود والحاكم المستدرک نعم وبوعوانة والمسنند الامام احمد نعم - [01:01:46](#)

فهذه الكتب مهمة في ذلك يعني وان كانت هي كتب اطراف لكن يبين لك ان هذا الحديث رواه مثلا البخاري ومسلم واصحاب السنن

مثلا الجماعة او رواه البخاري فقط او مسلم او داود او النسائي وهكذا - [01:02:12](#)

وكذلك ايضا في تحافل الخياطة نعم واو بالنسبة يعني او مثلا نرجع الى تلخيص الحبيب او نصب بقايا للذي لا يتهم في التحقيق لابن

عبد الهادي وامثال هذه الكتب التي تعتنى بالتخويج. نعم - [01:02:29](#)

فضيلة الشيخ يقول حديث المقدام ابن معدي كرب للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعدهم للجنة

ويجار من عذاب القبر ويأمن من فزع الاكبر. هل روي هذا الحديث من عدة طرق او له طريق واحد - [01:02:46](#)

فقد روي بها في الترمذي وابن ماجة والله لعله والله اعلم هذا الخبر لا بأس باسناده لعل والله اعلم لا بأس باسناده وان كان وقع

اختلاف في بعض الفاظه لكن لعل والله اعلم لا بأس به - [01:03:05](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول بما تثبت الملاقاة وما هو توجيهكم حفظكم الله لما قاله الامام مسلم في مقدمة صحيح عن من يشترط

الملاقاة للصحة وتغريظه على هذا الشرط اللقية يعني تثبت بالاجتماع. تثبت بالاجتماع لكن احيانا يكون هناك لقاء لكن ما يكون هناك

سماع. يعني مثلا لاعب - [01:03:23](#)

رأيت انس لكنه لم يسمع منه مثل اه مثل عطاء ابن ابي رباح قد اختلف هل هو سمع من عبد الله بن عمر ولا رآه رؤيا في خلاف بين

الحفاظ هناك من يقال رآه وهناك من قال انه سمع منه فالاصل - [01:03:46](#)

في اللقاء هو ثبوت السماع هذا هو الاصل لكن احيانا يكون مجرد لقاء بدون سماع نعم وما قاله الامام مسلم هذا في الذين لم يأتي

دليل على انهما لم يلتقيا - [01:04:11](#)

وانما لقاؤهما محتمل وقد روى احدهما عن الاخر وليس هناك دليل على انه لم يسمع منه فهذا مسلم يحمل على السماع والاتصال.

البخاري لا يشترط يقول لابد من ثبوت اللقاء - 01:04:33

وذلك بسبب كثرة الابشال يعني هذا لو صار غالبا يكون طبعا في الطبقات المتقدمة اما طبقة يعني من الطبقات المتأخرة الامر فيها واضح في السماع او عدم السماع اما المتقدمة فهي التي يكتب فيها الارسال تجد - 01:04:51

مثلا التابعي يروي عن صحابي وهو لم يسمع منه. يعني مثلا الحسن البصري وهو عن صحابة كثيرين مثلا روى عن ابي هريرة والصحيح انه لم يسمع منه وهو عن جابر ولم يثبت انه سمع منه - 01:05:12

نعم فتجد هناك جمع يعني يرسل او هذا الذي يقال يعني يقال فلان يرسل مثلا ثقة يرسل فاللبس غالبا في التابعين نعم فضيلة الشيخ هذا يسأل عن افضل المفتون التي تنصحون بها الطلبة لدراسة علم المصطلح - 01:05:27

والله ان هذا بينت في غير هذا الموضع ويعني قلت يعني هناك عدة كتب مثلا الموقن الموقظة للذهب وان رجع الى اصلها الاقتراح هذا طيب والنكت لابن حجر وشرح العلل بربح والكفاية للخطيب البغدادي - 01:05:52

فهذه يعني من الكتب القيمة. هذه من الكتب القيمة واذا رجع الى ايضا الناحية العملية من خلال كتب العلل من خلال كتب التخويف والجرح والتعديل حتى يطبق ما قرأه نظريا من الناحية العملية فهذا طيب. يعني يرى مثلا في كتب العلم لماذا علوها الخبر؟ في كتب

- 01:06:17

التحويج لماذا صححه هذا الخبر؟ لماذا ضعفه؟ لماذا كذا؟ لماذا كذا فحتى يطبق معنى هذا اسناد متصل او منقطع او فلان عن عن وقد يكون دلس وكذا فمن خلال كتب التخرين نعم - 01:06:42

هذا سالم الحبشة يسأل الحديث لا ظرر ولا ولا ظرار هذا الخبر جاء من طرق كثيرة لا تخلو من كلام لكن لعل باجتماعها يصل الخبر الى درجة الحسن لغيره وهذه قاعدة دلت عليه نصوص الكتاب والسنة. وهي قاعدة هذا الحديث يعني جاء من طرق كثيرة لا تخلو

من كلام لكن باجتماعها لعل - 01:06:59

الخبر يصل الى درجة الحسن لغيره وهي من حيث المعنى صحيحة. ها القاعدة دلت عليها نصوص الكتاب والسنة قاعدة بمعنى حديث نعم جاءت حديث وهي قاعدة نعم وايضا يسأل نفس السائل من الحبشة - 01:07:31

عن درجة قول المصلي اللهم اغفر لي بين السجدين الثابت ان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي يقول هذا بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. نعم فضيلة الشيخ هذا يسأل - 01:07:50

عن خلاف العلماء في سلسلة عمرو ابن شعيب عن ابي جده وما الراجح من قولكم؟ ما الذي تذهبون اليه هذي طبعا فيها خلاف مطول والصواب ان هذه سلسلة من القسم الحسن - 01:08:07

اغلب احاديثه مستقيمة يعني هناك نحو الميتين حديث بهذه السلسلة بالمكوم تقريبا اغلبها او كثير منها من القسم اغلبها او الكثير منهم مستقيم فيه اخبار تستنكر وقد تكلمت على ذلك بغير هذا الموضع - 01:08:23

انه في اشياء تستنكر بهذه السلسلة تكلمت في غير هالموضوع نعم اه فضيلة الشيخ يقول هل ورد في حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول للصحابة من رأى منكم رؤيا - 01:08:42

اي نعم نعم هذا نعم في البخاري كان عليه الصلاة والسلام يسأل هل رأى منكم من احد رؤيا البارحة قال وحديث سمرة في البخاري قال فيقص عليه من شاء ان يقص ثم ساق عليه الصلاة والسلام للحديث الطويل - 01:09:01

نعم قائلان ملكان وابتعثاني وقالوا لي انطلق الى اخر الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم هذا سائل من المغرب العربي يقول شيخنا بارك الله فيكم بماذا تنصحون طالب علم الفقه - 01:09:22

هل يبدأ بالمتن الفقهية المختصرة ام بدراسة احاديث الاحكام بارك الله فيكم والجمع بينهما طيب والاصل هو احاديث الاحكام. وهي التي تحفظ ويتفقه فيها واما المتون الفقهية فقد يتعلم الانسان التقليد المحض - 01:09:38

فينبغي للانسان ان يعتني بكتب الدليل ومن ذلك كتب الاحكام يتفقه فيها نعم نعم فضيلة الشيخ ما الفرق بين مصطلح مدار الاسناد ومصطلح مخرج الحديث؟ وهل يقصد الامام علي المديني رحمه الله بقولها الباب اذا لم تجمع طرقه - 01:10:02

ولم يتبين خطؤه الباب الفقهي او الراوي الذي تجتمع فيه الطرق او الوجوه هو المقصود الحديث حديث الباب وكل حديث اذا لم تجمع طرقه قد ما يتبين لك الخطأ الذي فيه - [01:10:28](#)

واحيانا قد تجمع طرق الحديث لكن لا تجمع حديث الباب التي بمعنى هذا الحديث قد ايضا لا يتبين لك الخطأ الا بجمع حديث الباب هل هي موافقة مخالفة؟ قد يكون قد يكون هذا الحديث يخالف الاحاديث الاخرى فيكون هذا دليل على ان هذا الحديث فيه شيء - [01:10:47](#)

فلذا لا بد تجمع طوق الحديث وايضا احاديث الباب حتى يتبين لك الصحيح من الخطأ نعم والمدي والمخرج واحد مدي والمخرج واحد يعني من الذي يدور عليه الاسناد يعني احيانا مثلا - [01:11:08](#)

حديث رواه نافع عن ابن عمر مثلا تجد مثلا رواه عن نافع ثلاثة اذا الاسناد يدور على نافع نعم هذا المقصود نعم فضيلة الشيخ هل صح زيادة التسليم في الصلاة - [01:11:30](#)

لا هذي الزيادة لم تصح هذي الزيادة لم تصح يعني بعض اهل العلم قواها مثل ابن حبان صححها وغيره من اهل العلم لكنها هي زيادة هي زيادة اغلب الاحاديث الصحيحة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [01:11:47](#)

بدون زيادة وبركاته. فالاقرب انها شاذة هذه الزيادة نعم فضيلة الشيخ يقول ما الراجح في حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه هذا قبل انه سمع منه سمع منه نعم. اه فضيلة الشيخ ماذا عن ابي - [01:12:05](#)

منيب الجرشي ومنيب الجبشي النعجرشي هل وقفتهم على تعديل او جرح؟ وفقكم الله؟ ابو ابو منيب الجوشي لا بأس لا بأس به فضيلة الشيخ السؤال الاخير هذا في حديث عفوا حديث ابو نوح هذا حديث ابو المؤمنين بالجرشي - [01:12:29](#)

في قول الرسول عليه الصلاة والسلام بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله ولا يشرك به شيئا الحديث لا بأس به. نعم. انا اذنتم لنا. هل يأتى من اخر الحج مع الاستطاعة - [01:12:47](#)

نعم ما يجوز للانسان ان يؤاخذ الحد وهو مستطيع يعني قد يأتي له مانع فيما بعد او شيء اخر فبمن الانسان المستطيع؟ ينبغي له ان يبادر هذا وبالله التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:04](#)